

تفسير أبي السعود

. 87 - سورة الأعلى ١

كما قاله قتادة قال ابو عبيدة هو في الأصل تصغير رود بالضم وأنشد كأنها ثمل تمشي على رود أي على مهل وقيل تصغيرا رواد مصدرا رود بالترحيم وله في الاستعمال وجهان آخران كونه اسم فعل نحو رويدا زيد وكونه حالا نحو سار القوم رويدا أي متمهلين وفي ايراد البدل بصيغة لا تحتمل التكثير وتقييده برويدا على أحد الوجهين المذكورين من تسلية رسول A وتسكين قلبه مالا يخفى عنه A من قرأ سورة الطارق أعطاه A تعالى بعد كل نجم في السماء عشر حسناً وA أعلم .

سورة الأعلى مكية وآيتها تسع عشرة .

بسم A الرحمن الرحيم .

سبح اسم ربك الأعلى .

أي نزه اسمه D عن اللحاد فيه بالتأويلات الزائفة وعن اطلاقه على غيره بوجه يشعر بمشاركةهما فيه وعن ذكره لا على وجه الاعظام والاجلال والأعلى اما صفة للرب وهو الأظهر او للاسم وقرء سحان ربى الأعلى وفي الحديث لما نزلت فسح باسم ربكم العظيم قال E اجلعواها في رکوعكم فلما نزل سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم وكأنوا يقولون في الرکوع اللهم لك رکعت وفي السجود اللهم لك سجدت .
الذي خلق فسوی .

صفة أخرى للرب على الوجه الأول ومنصوب على المدح على الثاني لثلا يلزم الفصل بين الموصوف والمصفة بصفة غيره أي خلق كل شيء فسوی خلقه بأن جعل له ما به يتأنى كما له ويتسىء معاشه وقوله تعالى .
والذي قدر .

اما صفة أخرى للرب كالموصول الأول او معطوف عليه وكذا حال ما بعده قدر أجناس الأشياء وأنواعها وأفرادها ومقاديرها وصفاتها وأفعالها وآجالها .
فهدي .

أي فوجه كل واحد منها الى ما يصدر عنه وينبغي له طبعا او اختيارا ويسره لما خلق له بخلق الميول والالها مات ونصب الدلائل وانزال الآيات ولو تتبع احوال النباتات والحيوانات